

تاج العروس من جواهر القاموس

أي تركَ الخَصْبَ واختار عليه الشَّقاءَ . وأحالَ عليه الحولُ : أي حالَ . وحالَ الشيء : أتى عليه الحَوْلُ كما في المصباح . وأحالَ عليه بدَيْنه إخاله . وقال اللّاحِطانيُّ : أحالَ اللّاهُ عليه الحَوْلُ هكذا ذكره مُتَعَدِّياً . قال : وأحالَ الرجلُ إِبْلَاهَ العامِ : إذا لم يُضَرِّبْهَا الفحلَ . قال : وأحوَلْتُ عِيْنَه : أي جعلْتُها ذاتَ حَوْلٍ . واحْتالَ عليه بالدَّيْنِ مِنَ الحَوَالَةِ . وأرضُ مُحْتالَةٍ : لم يُصِيبْها المَطَرُ وهو مَجَارٌ . واستحالَ الجَهَامُ : نَظَرَ إليه . وفي الحديث : " بِرَكَ أُحَاوِلُ " قال الأزهريُّ : معناه : بِرَكَ أَطَالِبُ . وحالَ وَتَرُّ القَوْسِ : زالَ عِنْدَ الرَّمْيِ . وحالتِ القَوْسُ وَتَرَهَاتَا . وفي المَثَلِ : أَحوَلُ مِنْ بَوَلٍ الجَمَلِ ؛ لأنَّ بَوْلَه لا يخرج مستقيماً يَذْهَبُ به في إِحْدَى الناحِيتَيْنِ . والحائِلُ : كلُّ شَيْءٍ تحرَّكَ في مكانِهِ . وحيالُ ككِتابٍ : بِلْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ سِنْدُجَارٍ نَزَلَ بها الإمامُ شمسُ الدين أبو بكر عبد العزيز ابن القُطُوبِ سيّدي عبد القادر الجَيْلاني قُدَّسَ سرُّه في سنة 508 ، فنُسِبَ ولدُهُ إليها وبها وُلِدَ حَفِيدُهُ الزاهدُ شمسُ الدين أبو الكرم محمد بن شرشريق الحِيَالِيُّ شيخُ بِلادِ الجَزيرةِ في سنة 651 ، وتوفي بها سنة 739 . والحَيَّالُ كَشَدَّادٍ : صاحبُ الحيلةِ وكذلك الحَيْلِيُّ بكسرِ ففتح . وحولته بتشديد اللام : لَقَبَ جماعةٍ بطَرابُلُسَ الشامِ . وحيويلُ بنُ ناشِرَةِ المِصْرِيِّ الأَعورُ رَوَى عن عمرو بن العاصِ وشَّهَدَ صَفِّينَ مع مُعاوية .

ح - ي - ع - ل .

الحَيَّعَلَةُ أَهْمَلُهُ الجوهريُّ والصاغانيُّ وهو حِكَايَةُ قولِكَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ وهي من الألفاظِ المَنْحُوْتَةِ . وقد استطردَّ الجوهريُّ في تركيب هَلَل فقال : وقد حَيَّعَلَ المؤدِّنُ كما يقال : حَوَّلَقَ وَتَعَبَّشَمَ مُرْكَباً من كلمتين قال الشاعر :

أَلَا رُبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بات مُعَانِقِي ... إلى أن دَعَا داعِي الصَّبَّاحِ فحَيَّعَلَا وقال آخَرُ :

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ ... أَلَمْ يَحْزُرْ نَفْسُ حَيَّعَلَةٍ الْمُنَادِي ح - ي - ه - ل .

الحَيَّهَلُ كحَيْدَرٍ عن النَّصْرَ زاد أبو حنيفة : والحَيَّهَلُ مُشَدَّدَةٌ وقد تُكْسَرُ الياءُ وقد أَهْمَلَهُ الجوهريُّ . وقال : هي شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دَقِّ الحَمْضِ لا وَرَقَ

لها يقال : رأيت حَيْهَلًا وهذا حَيْهَلٌ كثيرٌ . وقال أبو عمرو : الهَرْمُ من الحَمْضِ يُقال له : حَيْهَلٌ . واحِدَتُهُ بِهَاءٍ .
قال : وسمي به لأنه إذا أصابه المَطَرُ نَبَيْتَ سريعاً وإذا أكلَتْهُ الإبلُ فلم تَبْعَرْ ولم . تَسْلَحُ مُسْرِعَةً ماتَتْ . وقولُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الهَلالي رضي الله تعالى عنه في التشديد : .

بِمِثِّ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ ... دَمِثِّ بِهِ الرَّمْتُ والحَيَّ هُلُّ فكذا أنشده أبو حنيفة نَقَلَ حَرَكَةَ اللامِ إِلَى الهاءِ . وَحَيَّ هَلَّ بفتح اللام وَحَيَّ هَلَّ بسكونها وَحَيَّ هَلَّ نَ بالنون وَحَيَّ هَلَّ وَحَيَّ هَلَّ مُنْذَوْنًا وَغَيْرَ مُنْذَوْنٍ كُلُّ ذَلِكَ كَلِمَاتٌ يُسْتَحْتُّ بِهَا وَلَهَا حُكْمٌ آخِرٌ يَأْتِي بَيَانُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ح - ي - ي -
وشيء من ذلك في هَلَل .

ح - ي - ل